

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري 42

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول العلامة الفقيه ان من ليباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكذا بيض غير المأكول - [00:00:23](#)

ويحل اكله على الاصح وشعر مأكول وريشه اذا ابين في حياته ولو شك في شعر او نحوه من مأكول او من غيره او انفصل من حي او ميت فهو طاهر - [00:00:44](#)

وقياسه ان العظم كذلك وبه صرح في الجواهر لا زال العلامة الفقيه رحمه الله تعالى يتكلم على النجاسات وذكر اشياء هي من النجاسات واشياء هي محل تفصيل فيحكم بنجاستها في احوال دون احوال - [00:01:03](#)

واشياء هي من الطاهرات فقال رحمه الله تعالى هنا وقد ذكر بعض الطاهرات قال وكذا بيض غير مأكول. اي بيض غير المعقول طاهر واذا كان بيض غير المأكول طاهر فمن باب اولي ان بيض المأكول طاهر - [00:01:29](#)

فالقاعدة في البيض اننا نقول كل بيض فهو طاهر. كل بيض سواء كان الحيوان مأكولا او غير مأكول. كل البيض طاهر لكن هل يجوز اكله او لا يجوز اكله؟ نقول اذا علم ظرره - [00:01:52](#)

او غلب على الظن ظرره فلا يجوز اكله والا فاكله جائز تمام ومثل البيض في هذا المني فالمني طاهر من جميع الحيوانات الا مني الكلب والخنزير. وذلك لان البيض والمني - [00:02:12](#)

اصل الحيوان البيض المني اصل الحيوان وعندنا قاعدة تقول ان جميع الحيوانات طاهرة الا الكلب والخنزير. فاذا كانت الحيوانات طاهرة فاصلها الذي تنشأ منه طاهر. واضح اذا جميع الحيوانات طاهرة الا الكلب والخنزير - [00:02:36](#)

والمني من جميع الحيوانات طاهر الا مني الكلب والخنزير وهذا مذهب الشافعية وهو اوسع المذاهب تمام لان مذهب احمد يقول ان المني طاهر اذا كان مني الادمي او مني مأكول اللحم - [00:02:57](#)

اما من غير ما اكون للحن نجس واما ما لك آا الامام مالك والامام ابو حنيفة فيقولان ان المني نجس من كل احد واضح؟ حتى من الانسان يقولون نجس طيب - [00:03:15](#)

اه بالنسبة للبيض قلنا البيض طاهر من جميع الحيوانات اه اللبن اللبن اذا كان من مأكول اللحم فهو طاهر. واذا كان من غير مأكول اللحم فهو نجس واضح؟ الا مني الادمي. طيب يسأل سائل يقول ما الفرق ما الفرق بين اللبن - [00:03:30](#)

والمني والبيض. يعني لماذا في البيض والمني؟ نقول طاهران من كل الحيوانات في المني والبيض نقول طاهران من كل حيوانات. في اللبن نقول اذا كان من مأكول اللحم فهو طاهر - [00:03:54](#)

اذا كان من اذا كان اللبن من غير ما يكون لحف فهو نجس. لماذا الجواب لان المني والبيض كما قلت لك هما اصل الحيوان منشأ الحيوان اما اللبن فهو ما يتغذى عليه الحيوان. كما يعبر الفقهاء يقولون - [00:04:07](#)

ما يتربى او مربى الحيوان اي ما يتربى عليه من الغذاء. واضح هذا الفرق بينهم ثم قال هنا وكذا بيض غير المأكول ويحل اكله على الاصح لا ادري هل هذه القواعد موجودة؟ يعني - [00:04:26](#)

كتبوها او اكتبها لكم على السبورة قاعدة البيض مكتوبة ها؟ تمام قال وكذا بيض غير المأكول ويحل اكله على الاصح وشعر مأكول

وريشه اذا ابين في حياته وشعر المأكول وريشه اذا ابين في حياته. شعر المأكول وريشه اذا ابين في حياته - [00:04:42](#)

اذا ابينا يعني اذا فصل في الحياة. فلو اخذ الشعر في حال الحياة او اخذ الريش في حال الحياة او اخذ في حال الحياة فهو طاهر.

والمقصود في حال الحياة او بعد التذكية كذلك. واضح في - [00:05:12](#)

حال الحياة او بعد تذكية فما اخذ في حال الحياة او اخذ بعد التذكية فهو طاهر. اما لو اخذ من ميتة فهو نجس. يعني لو عندنا

شاة على سبيل المثال - [00:05:32](#)

ماتت والمقصود بالميتة ما فارقت الحياة بغير زكاة شرعية فقال شخص انا اخذ صوفها اخذ شعرها نقول هذا الشعر شعره نجس لانه

فصل بعد الموت. واضح؟ اما لو اخذ في حال الحياة فهو طاهر. لماذا؟ لان - [00:05:52](#)

امتن علينا بذلك في سورة النحل فقال ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين فاذا اخذ في حال الحياة فهو طاهر. اما

لو اخذ بعد الموت ابينا بعد الموت فهو نجس لعموم قول الله عز وجل حرمت عليكم - [00:06:19](#)

الميتة واضح؟ هذا مذهب الشافعية. والجمهور يخالفون الشافعية في هذا. يقول الجمهور ان الشعر اذا اخذ من الحيوان الميت واضح

وكان هذا الحيوان طاهر في حال الحياة. كان طاهرا في حال الحياة. اذا اخذ الشعر من الحيوان الميت الذي هو طاهر في حال الحياة

- [00:06:39](#)

فانه طاهر. على هذا الكلام لو اخذ الشعر من الشاة او الصوف من الشاة بعد موتها. عندنا شاة ميتة فاخذ صوفها فعند الجمهور طاهر

عند الشافعية نجس عندنا دجاجة ميتة اخذ ريش الدجاج. عند الشافعية نجس. عند الجمهور المذاهب الثلاثة. قالوا طاهر -

[00:07:05](#)

واضح لماذا؟ لانها لانها في حال الحياة لان هذا الحيوان طاهر في حال حياته. هم اخذوا بعموم الاية ومن اصوافها واوبارها واشعارها

اثاثا ومتاع. اخذوا بعموم الاية. كيف بعموم الاية؟ قالوا ان الاية تشمل حال - [00:07:31](#)

وحان الموت. فهذه الاشياء الشعر الصوف الريش الوبر. هذه اشياء طاهرة في حال وبعد الموت واضح؟ الشافعية رأوا ان عموم هذه

الاية مخصوص بالاية الاخرى في سورة المائدة حرمت عليكم - [00:07:51](#)

الميتة هذه تفيد العموم اي الميتة بسائر اجزائها ومن ذلك شعر الميتة. فهمنا انا هنا وشعر مأكول وريشه اذا ابين في حياتي. اذا انت

ممکن تفصل هذا التفصيل تقول. اذا فصل الشعر او - [00:08:11](#)

الريش في حال الحياة فهو طاهر. فصل بعد التذكية. بعد التذكية يعني في في في الأضحية ذبحت شاة او عقيقة ثم بعد ان ذبحتها

اخذت اخذت شعرها او صوفها هذا طاهر بعد التذكية. لكن لو كانت ميتة فاخذت صوفها او ريشها فهذا - [00:08:31](#)

ماذا؟ فهذا نجس على المذهب. تمام؟ قال هنا. قال وشعر مأكول وريشه اذا ابين في حياته. طبعا هنا قال مأكول شعب اذا ابين

الشعب. طيب نفترض انه قطع جزء من جسد الحيوان. نفترض قطعت الذيل - [00:08:54](#)

عبارة عن اه يعني اه جزء من البدن فيه شعر. قطعة من الجسد فيه شعر. واضح؟ هل هذا يكون طاهرا او لا؟ لا هذا ليس طاهر هذا

ليس الذي يكون طاهر في حال الحياة هو الشعر اذا اخذ. فهمنا او لا؟ مرة اخرى. عندنا - [00:09:17](#)

تمام؟ عندنا خروف. هذا الخروف اخذنا صوفه في حال الحياة. هذا صوف طاهر. وبين في حال الحياة لكن لو مثلا قطعنا ذيل ذيل

الخروف واضح؟ هذا الذيل فيه صوف الان لاحظ معي - [00:09:40](#)

لم نفصل الشعب وحده او الصوف وحده انما فصلنا جزءا من جسده هذا نجس الذيل هذا الذي فصلنا جسم الشعر الذي عليه نجس.

الشيئان ها الذيل الذي فصل هذا نجس. الشعر الذي عليه - [00:10:00](#)

ايضا نجس قال هنا وشعر مأكول لما قال وشعر مأكول ماذا؟ اخرج ما لو قطع عضو من الحيوان وعليه شعر. فان هذا

العضو نجس والشعر الذي عليه ايضا نجس. قال هنا. ولو شك في - [00:10:19](#)

هذه مسألة ايضا مهمة. ولو شك في شعر او نحوه اهون من مأكول او من غيره اذا كان مما يكون ماذا سيكون؟ طاهر. واضح اذا كان

اذا كان هذا الشعر مثلا مأخوذ من الغنم او هذا الريش مثلا - [00:10:39](#)

مأخوذ من الدجاج هذا طاهر او من الحمام هذا طاهر لكن اذا كان من غير مأكول هذا نكس لانه بين من ابينا من حيوان غير مأكول. تمام؟ عندنا قاعدة تقول ما - [00:11:00](#)

فصل من حي فله حكم ميتته ما فصل من حيث له حكم ميتته. طيب. تمام؟ الان الا الشعر الصوف الريش الوبر تعرفون الوبر هذا الذي يكون على الجمل الذي يكون على الجمل يسمى وضع الا هذه هذه فاذا اخذت من حي مأكول من - [00:11:20](#)

اين مأكول فهي طاهرة. تمام؟ طبعا باستثناءات اخرى لكن هذا الذي يهمننا الان ما فصل من حي فله حكم فله حكم ميتته. طيب الحمار. فوصن لأ منه شعره. جاء شخص وجد الشعر الذي على الحمار - [00:12:00](#)

تمام فصل منه شعره. ما حكم هذا الشعر؟ ها؟ على القاعدة. لماذا طاهر؟ ما فصل من حي فله حكم بيت الحمار. ما حكمها؟ نجسة صح؟ اذا ما فصل هذا نجس. واضح - [00:12:27](#)

هذا نجس. طيب على سبيل المثال مثال اخر عندنا دجاجة فصل منها ريشها على القاعدة ما حكم الريش؟ ها؟ على القاعدة على القاعدة ليس على الاستثناء. على القاعدة ما حكم الريش - [00:12:47](#)

على القاعدة نجس لكنه استثنى. لماذا استثنى الاية؟ واضح؟ فنحكم بطهارته. واضح؟ على القاعدة نجس في الحديث ما ابينا من حي فهو ميت هكذا في الحديث. هذه القاعدة لكن هذا استثنى واضح؟ طيب فهمنا هذا. واضح هذا - [00:13:07](#)

الان ما فصل من غير المأكول ما حكمه؟ ما فصل من غير المأكول فهو ناكس واضح؟ ولذلك نقول هنا انظر ماذا قال؟ قال ولو شك في شعر او نحوه. اهو - [00:13:27](#)

معقول اذا كان من مأكول ما الحكم؟ طاهر او من غيره يعني من غير مأكول اذا كان من غير مأكول نجس يعني نفترض انك شككت في هذا الشعب. يعني بدل الدجاج هنا نضع مثلا غنم. حتى يكون كله شعر. هنا غنم طاهر. تمام؟ وهنا - [00:13:47](#)

حمار. انت وجدت شعر لا تدري هذا الشعر شعره حمار فهو نجس او شعر غنم فهو طاهر. بماذا تحكم؟ قال ولو شك في شعر او نحوه مثلا شككت في على سبيل المثال في ريش. اهو ريش آآ مثلا آآ طائر مأكول - [00:14:07](#)

او هو خرويش وطائر غير مأكول اذا كان ريش طائر مأكول فهو طاهر. اذا كان ريش طائر غير مأكول فهو نجس. ما الحكم؟ ولذلك قال لك هنا في او نحوه كريش. تمام؟ اهو من مأكول او من غيره؟ هذا السؤال الاول. او شككت هل - [00:14:30](#)

انفصل من حي او ميت. لانه اذا انفصل من حي فما حكمه؟ اذا انفصل من حي فهو فهو طاهر. انظر هنا انظر للقييد حي مأكول. اذا انفصل من حي فهو طاهر. طيب اذا انفصل من ميت؟ فهو نجس. طيب انت شككت هذا - [00:14:50](#)

الشعر الذي عندي الان هل اخذ من حيوان في حال الحياة فهو طاهر؟ او اخذ من حيوان بعد ان مات فهو نجس شككت في هذا؟ قال او انفصل من حي او ميت فهو طاهر. تمام؟ قال فهو طاهر. هذا جواب السؤالين. يعني اذا شككت - [00:15:10](#)

اهو من مأكول او من غيره فهو طاهر. ولو شككت اهو من حي او ميت فهو طاهر فقله هنا فهو طاهر جواب السؤالين نعيد قراءة المسألة ولو شك في شعر او نحوه قلت لك او نحوه كالريش مثلا تمام اهو من مأكول - [00:15:30](#)

واذا كان من مأكول فهو طاهر او من غير مأكول واذا كان من غير مأكول فهو نجس. هذا السؤال الاول ما الحكم؟ هل احكم عليه بالطهارة او النجاسة؟ هذا السؤال الاول. السؤال الثاني او شككت هل انفصل من حي - [00:15:55](#)

واذا انفصل من حيث يكون طاهرا او انفصل من ميت واذا انفصل من ميت سيكون نجسا. قال فهو طاهر اي في التين تحكم له بالطهارة. لان الاصل ما هو؟ لان الاصل الطهارة. فهي من المسألة قال لك المصنف قال - [00:16:12](#)

قياسه ان العظم كذلك. ايش معنى وقياسه ان العظم كذلك؟ لو شككت في العظم. مثلا عظم طاهر او نجس. عظم المذكي. طاهر او نجس؟ طاهر. احسنتم. عظم الميتة طاهر او نجس نجس. شككت وجدت عظم - [00:16:32](#)

لا تدري اهو عظم ميتة فهو نجس او هو عظم مذكاة فهو طاهر. ما الحكم؟ الاصل ماذا؟ الاصل الطهارة ولذلك قال لك هنا وقياسه ان العظم كذلك معنى كلامه اي لو شككت في عظم اهو - [00:17:00](#)

طاهر ام نجس؟ فالاصل انه ماذا؟ فالاصل انه طاهر. قال لك وقياسه ان العظم كذلك وبه صرح في الجواهر. ايش الجواهر هذا؟

الجواهر ده اسمه كتاب. كتاب لاحد فقهاء الشافعية المصريين في القرن - 00:17:20

ثامن اسمه القموني. توفي سنة سبعمائة سبعمائة وسبعة وعشرين. قبل تقي الدين بن تيمية بسنوات تمام؟ القمولي هذا له كتاب سماه البحر المحيط شرح البحر المحيط شرح الوسيط الغزالي لابي حمد الغزالي. تمام؟ ثم لما الف البحر المحيط هذا كان كتاب واسع - 00:17:40

كبير فاراد اختصاره فاختصره في كتاب صغير سماه جواهر البحر. الذي هو هنا الذي نقل منه هنا هنا قال لك وبه صرح في الجواهر من اين فاعله صرح؟ من الذي صرح - 00:18:11

قال وبه صرح من الذي صرح؟ القمولي هذا. الامام القمولي اسمه احمد بن محمد. تمام؟ قالوا به صرح في الجواهر اسمه الكتاب كاملا هكذا. جواهر البحر المحيط. شرح الوسيط. قال وبيض الميتة - 00:18:30

ان تصلب طاهر والا فنجس. هذا هذا لو كان قدمه قبل ثلاثة اسطر لكان اولي. يعني قبل ثلاثة اسطر يقول وكذا بيض غير المأكول. يعني فهو طاهر ويحل اكله في الاصح. لو كان بعده مباشرة قال - 00:18:50

وبيض الميتة ان تصلب طاهر والا نجس لكان اولي حتى يعني يكون الكلام على البيت في مكان واحد حتى لا يفرق يعني لكن بعد ذلك عندما تعملون ترتيب للكتاب يمكن ان تفعلوا هذا. الان نقول في البيض البيض اذا كان من الحي - 00:19:10

فهو طاهر. طب اذا كان البيض من ميت على سبيل المثال مات الدجاجة فوجدنا فيها بيضة بعد ان ماتت بيض هذه من الدجاجة الميتة مثلا واضح طاهرة او نجسة؟ يقول لك اذا كانت قد تصلبت اذا - 00:19:30

تصلبت تمام فهي طاهرة. واذا لم تكن تصلبت فهي فهي نجسة. واضح حول؟ انظر ماذا قال؟ وبيض الميتة ان تصلب طاهر الا ما معنى والا؟ اي وان لم يتصلب فنجس. ثم قال وسور كل حيوان - 00:19:52

طاهر طاهر امسح هذا قال وسور كل حيوان طاهر طاهر. هذه قاعدة. لا انا قلت لكم ان القواعد المانية طاهر من جميع الحيوانات الا الكلب والخنزير تمام ثانية ايش قلنا؟ البيض. طاهر من جميع - 00:20:22

الحيوانات. الثالثة ايش قلنا؟ ها؟ اللبن. طاهر من المأكول والادمي. نجس من غيرهما. صح؟ اي من غير المأكول وغير الادنى. صح؟ طيب هذي ثلاث قواعد. القاعدة الرابعة الان يقول لك - 00:21:22

اربعة سور كل حيوان طاهر طاهر. سور. اولا ما معنى كلمة سور؟ ما معنى كلمة سور السور له اطلاقا. الاطلاق الاول فضلة الشراب اذا شرب وبقي الشراب. هذا سوء الاطلاق الثاني السور يطلق على فضلات البدن مثل اللعاب الدمع المخاط هذه ايضا - 00:21:52

يسمى سور هنا يقول سور كل حيوان طاهر. ما المراد بالسور؟ المراد بالسور يحتمل هذا ويحتمل هذا. يحتمل المراد فضلة الشراب ويحتمل المراد فضلات البدن. لكن السياق هنا يؤكد على ان المعنى فضلات الشراب او ما - 00:22:31

من الشراب واضح؟ السياق يقول هذا. قال فلو تنجس فمه الى اخر. واضح؟ السياق يدل على انه اراد اي المصنف فضلة شراب. قال سور كل حيوان طاهر طاهر. ما هو الحيوان الطاهر؟ ما هو الحيوان الطاهر - 00:22:53

الحيوانات الا من ومن؟ الا الكلب والخنزير. على هذا الكلام لو ان اي حيوان غير الكلب والخنزير شرب من اناء وبقي ماء مثلا في الاناء فان هذا طاهر - 00:23:13

نفترض ان قطعة شربت من اناء بقي ماء في الاناء هذا الماء طاهر. اسد شرب من اناء بقي ماء في هذا الاناء هذا الماء الباقي طاهر. واضح؟ سور كل حيوان طاهر طاهر. اخرج الكلب والخنزير فسورهما نجس - 00:23:35

قال لكم صاحب الزبد المسكر المائع والخنزير والكلب مع فرعيهما والسور. الكلب نجس الخنزير نجس فرعوه الكلب والخنزير نجس صقر الكلب والخنزير ايضا نجس. غيرهما فهو طاهر. قال سور كل - 00:23:56

طاهر طاهر. حتى ولو كان هذا الحيوان عادة لا يعيش مع الانسان كالاسد كالباع. اسد نمر ايا كان لكن سور طاهر. فهنا اقول لك سور طاهر سواء كان فضلة الشراب او حتى دمه او عرقه او مخاطه ايضا طاهر. تمام حتى هذا - 00:24:16

تمام انظر ماذا قال. قال وسور كل حيوان طاهر هذه صفة طاهر هذا خبر. واضح؟ سور مبتدع كل حيوان طاهر هذا صفة لحيوان.

طاهر خبر مبتدأ. تمام. قال لكم فلو الان سيأتي بتفريغ هذه الفاء يستخدمها الفقهاء للتفريع بعد ذكر قاعدة او اصل المسألة يقولون -

[00:24:41](#)

يعني سنفرع على على هذا. قال وسور كل حيوان طاهر طاهر فلو تنجس فمه مسألة لو تنجس فمه ثم ولغ في ماء قليل او مائع. فان كان بعد غيبة يمكن فيها طهارته ببلوغه في ماء كثير او جار لم ينجسه. ولو هرا والا نجس - [00:25:16](#)

صورة المسألة كالتالي. نفترض على سبيل المثال ان قطة تنجس افهموها بايش تنقص فهموها؟ اكلت فأرا مثلا تنجس فمها الفار بدم الفار بغير ذلك هذا تنجس فمها. بعد ان تنجس فمها ولغت في - [00:25:46](#)

فاء قليل او في ماء نفترض انه كان يوجد عصير فجاءت وشربت من العصير. او في ماء قليل دون قلتين لان الماء اذا كان دون قلتين ينقص بمجرد ملاقة النجاسة. فجاءت وولغت بلسانها في هذا الماء. هل هذا الماء؟ السؤال هنا هذا - [00:26:15](#)

سؤال هل هذا الماء القليل او هل هذا المائع صار نجسا ام لا؟ لماذا صار نجسا ام لا؟ لان فمها متنجس وهي شربت منه فهل تنجس هذا الماء بسبب فمها - [00:26:37](#)

او لا هنا السؤال واضح؟ هنا السؤال الان الجواب ما الجواب؟ نقول الجواب هذا هل صار فمها متنجسا؟ عفوا هل صار الماء القليل او الماء متنجسا او لا نقول هذا فيه تفصيل - [00:26:57](#)

ما هو التفصيل؟ نقول اذا كانت الهرة او القطعة بعد ان تنجس فمها غابت غابت عنا وكان يوجد ماء كثير كنهه مثلا. او يوجد ماء جاري قليل. حتى ولو كان قليلا مثل - [00:27:12](#)

النافورة هذي لكن هذه النافورة كبيرة لكن حجمها اصغر هذي في الساحة هذي. فاذا غابت ووجد ماء كثير او ماء جار ولو قليلا وشرب واحتمل انها شربت منه واضح؟ فانا نحكم على هذا بالطهارة. واضح؟ فانا نحكم على لماذا؟ لانه في احتمال انها - [00:27:34](#)

ذهبت وشربت من الماء الكثير وعندما شربت من الماء الكثير تنظف فمها من النجاسة. ثم جاءت وشربت من هذا. واضح؟ فيكون من هذا الماء بعد ان تنظفت النجاسة من فمها. او كان يوجد ماء قليل لكنه يجري فولا - [00:28:01](#)

فيه وطبعا الهرة تلغ مرة بعد مرة فتتنظف فمها وجوانب فمها بهذا الماء الجاري فنقول اذا حصل ذلك ولو كان احتمالا ولو كان احتمالا فان هذا الماء محكوم بطهارته. اما اذا لم تغب اصلا ما زالت الهرة - [00:28:21](#)

هنا اكلت الفار ولم تغب موجودة هنا لم تذهب الى مكان اخر ما زالت موجودة او لم يكن هنالك احتمال لولوجها في ماء كثير او في ماء جاري بان كان مثلا لا يوجد نهر ولا توجد نافورة او نحوها لا يوجد ماء - [00:28:41](#)

ولا يوجد ماء جار فانا نحكم على هذا بماذا؟ نحكم عليه بالنجاسة فهمنا او لا؟ واضح المسألة. اذا هنا انظر ماذا قال. قال فلو تنجس فمه فم من ها؟ الحيوان الطاهر - [00:29:01](#)

قال قبل ذلك وسور كل حيوان طاهر طاهر. فلو تنجس فمه فم من؟ الحيوان ثم ولغ اي الحيوان الطاهر في ماء قليل او ماء في ماء قليل او مائع. لاحظ المائع لا يقول ماع قليل لان المائعات وان كثرت حكمها حكم الماء القديم. ها؟ قال ثم ولغ في - [00:29:23](#)

ما ان قليل او مائع. تقدير السؤال هنا تقدير السؤال فهل هذا الماء القليل او الماء اصبح متنجسا ام لا؟ هذا تقدير السؤال. تقدير السؤال هل اصبح هذا الماء القليل؟ او هذا الماء متنجسا؟ نجد - [00:29:51](#)

انسان ام لا؟ هنا تقدير السؤال؟ الجواب انظر ماذا قال؟ الجواب فان كان هذا الان بداية الجواب. اذا هنا يوجد سؤال مقدر هذا جوابهم. قال فان كان بعد فان كان بعد فان كان ماذا - [00:30:11](#)

فان كان ماذا؟ اي فان كان فان كان الولوج في الماء القليل او المائع بعد غيبة يمكن فيها طهارته طهارة فمه. انظر الى الظمائر كيف هذي مشكلة الظمائر؟ هو ما يفتح العبارة - [00:30:30](#)

مرة اخرى قال فان كان اين اسمك انا؟ فان كان بلوغه اي بلوغ الحيوان هذا فان كان بلوغه بعد غيبة يمكن فيها طهارته طهارة ماذا؟ طهارة ماذا طهارة الفم قال فان كان ولوغه بعد غيبة يمكن فيها طهارة فمه ببلوغه في - [00:30:50](#)

بماء كثير او جار لم ينجسه اي لم ينجس الماء القليل او المائع الذي ولغ فيه واضح؟ قال ولو كان هرا اي ولو كان هذا الحيوان هرا ولو

كان هذا الحيوان هرا - 00:31:20

الا ايش معنى والا؟ اي وان لم يغيب هذا الحيوان او لم يحتمل انه ولغ في ماء كثير او ماء جار بان كان لا يوجد ماء كثير. مثلا او لا -

00:31:40

يوجد ماء جار مثلا قال والا نجسه نجس ماذا؟ اي نجس الماء القليل او الماء الذي فيه اتضحت العبارة او لا؟ واضح العبارة او لا؟ تمام

سأقرأها مرة أخرى وأسألکم - 00:31:57

قال وسور كل حيوان طاهر طاهر. فلو تنجس فمه فم من اه فم الحيوان الطاهر احسنتم. ثم ولغ من الذي ولغ؟ الحيوان الطاهر. في

ماء قليل او مائع ما تقدير الكلام؟ تقدير الكلام فهل اذا ولغ في ماء قليل او مائع ينقص الماء القليل هذا - 00:32:16

او لا ينجس ينجس هذا الماع او لا ينجس؟ هنا السؤال ما الجواب؟ قال الجواب فيه تفصيل. ما هو التفصيل؟ قال فان كان لأبلوغه

اي في هذا الماء القليل. بعد غيبة يمكن فيها - 00:32:43

طهارة فمه ببلوغه في ماء كثير او جار. نقول او جار ولو قليلا. لان الماء القليل اذا كان واردا على النجاسة يطهرها. لم ينجسهم ولو

هرا اي ولو كان هذا الحيوان هرا. والا - 00:33:03

اي وان لم يغيب اصلا او لا يمكن طهارة فمه لعدم وجود ماء كثير او جار والا نجسه. اي نجس الماء القليل والماء واضحة واعيدها.

واضحة؟ ان شاء الله. ماذا؟ والا نجسه - 00:33:23

نجسة ماذا والا عندك بداية تأنيث. اين هذه؟ لكي انظرها. اين هذا؟ اوه والا لا والا نجسه. ماذا عندك هنا؟ اين هو؟ قال هنا والا نجسه

نجسه. لان الكلام هنا على الحيوان. الحيوان مذكر ليس على الهرة. تمام ثم حتى لو - 00:33:50

هو هنا ذكر الهرة بالمذكر قال ولو هرا ها هكذا ولو هرا فيقول نجسه وليس نجسته. ليس هذا هذا من طبعة بسام الجابي صح؟ بسام

الجابي. نعم الصواب هذا نجسه بسم الله - 00:34:26

فهمنا صورة المسلح مشايخ طيب ثم قال قال شيخنا من شيخه؟ ابن حجر نعم. قال شيخنا كالسيوطي حافظ الكبير عبدالرحمن

السيوطي متوفى سنة تسعمية واحدى عشر. قال شيخنا كالسيوطي تبعا لبعض المتأخرين - 00:34:50

انه يعفى عن يسير عرفا منه. الان بعد ان ذكر لك النجاسات وذكر لك بعض ما يتعلق بها سيذكر لك بعض الاشياء المحكوم بنجاستها

لكن يعفى عنها واضح؟ فذكر لك هنا تسعة اشياء - 00:35:16

كم؟ تسعة. انظر ماذا قال؟ قال شيخنا كالسيوطي تبعا لبعض المتأخرين انه يعفى عن يسير عرفا. اذا المرجع في تقديره اليسير القلة

هو العرف قال انه يعفى عن يسير عرفا واحد. من شعر نجس من غير مغلظ. شعر النجس - 00:35:40

شعر من؟ ها؟ اي حيوان شعر البقر مثلا شعر الغنم هذا نجس ما ما هو الشعر النجس؟ شعر من؟ شعر الميتة نجس. صح؟ شعر الميتة

نجس. شعر الحيوان غير المأكول نجس - 00:36:09

اثنان شعروا الميتة نجس صح وشعروا الحيوان غير الماكين جسمه. مكتوب كان مكتوب على سبورة قبل قليل ومسحته. تمام؟ ايوا.

قال من شعر النجس اذا يعفى عن القليل من الشعر النجس - 00:36:33

بشرط ان يكون هذا الشعر ليس من حيوان مغلظ النجاسة. ما هو الحيوان مغلظ النجاسة؟ الكلب والخنزير فالكلب هو لا يعفى عن

شيء من شعرهما اذا هذا الاستثناء الاول. فشعروا الميتة نجس. شعروا الحيوان غير المأكول نجس. لكن يعفى - 00:36:55

عن يسيره اذا كان من غير مغلظ اي غير الكلب والخنزير. الاستثناء الثاني قال ويعفى عن يسير من دخان النجاسة دخان النجاسة ما

معنى دخان النجاسة؟ دخان النجاسة هو المتصاعد - 00:37:19

من نجاسة او من عين متنجسة ما يتصاعد عند احراق مجز او عين متنجسة. اعطيك مثال. روث الحيوانات طاهر او نجس. روث

حيوانات نجس فاحرقته احرقته جمعت رؤوس الحيوانات رؤوس الغنم والبقر واحرقته. يوجد دخان يتصاعد - 00:37:44

الدخان المتصاعد من احراق نجاسة نجس. لانه انفصل عنها كأنه جزء من اجزاء النجاسة. هذا يسمى ماذا؟ دخان النجاسة. الان هذا

دخان تتصاعد من ماذا؟ من عين نجسة. او تصاعد من عين متنجسة. كيف يعني من عين متنجسة؟ اعطيك مثال اخر. عندك حطب -

شقر هذا الحطب جاء شخص وبال فوقه. صار ماذا؟ متنجسا فاحرقته النار قاعدة منه عفوا الدخان المتصاعد منه ما حكمه؟ نجس. هذا متصاعد من عين متنجسة. اذا الدخان الذي يتصاعد من عين نجسة او متنجسة هذا دخان دخان نجس. واضح - [00:38:44](#)

طيب هذا الدخان النجس قال لك يعفى عن يسيره. اعطيك مثال عندك تنور في البيت تنور تعرفون التنور يخبز به يوضع فيه الخبز مثل هذا ثم يشعلون النار في الوسط ثم يضعون الخبز هنا في الجوانب في هذا المكان - [00:39:14](#)

حتى بلغة القرآن وفارة النور في سورة هود. واضح يسمى تنور. هذا نفترض انك وضعت فيه على سبيل المثال سرجين او نجاسة فاحرقتها. عندما تطلع يطلع الدخان الدخان اين يلصق؟ يلصق في الجوانب - [00:39:34](#)

هنا في الجوانب. اذا هذه الجوانب الان صارت ماذا؟ صارت نجاسة بهذا الدخان. فانت اخذت خرقة جافة ومسحت هذه النجاسة. ثم وضعت الخبز. يبقى شيء يسير من الدخان حتى بعد المسح موجود في الجدار هذا يعفى عنه. واضح؟ واضح او لا؟ قال لكم هنا -

00:39:54

يعفى عن يسير عرفا من دخان النجاسة. فهمنا او لا؟ اذا اولا لابد ان تعرف ما هو دخان النجاسة. قلنا دخان النجاسة هو المتصاعد من احراق عين نجسة او متنجسة. المتصاعد من - [00:40:24](#)

احراق يعني بالنار اما لو تصاعد بخار بخار بسبب عين نجسة او لكن ما في احرام يعني على سبيل المثال احيانا في ما يسمى بالبيارات هذه التي تجمع فيها فضلات الانسان واضح في بعض البيوت تحفر حفرة للمجاري. تمام؟ هذه الحفرة اذا فتحت ربما تخرج

بعض الغازات - [00:40:44](#)

الان هذه الغازات التي تخرج نجسة؟ لا ليست نجسة. لماذا؟ لانها ليست ناتجة الغازات هذه ليست ناتجة عن احراق دخان النجاسة قلت لك هو المتصاعد هو المتصاعد بسبب احراق عين نجسة او - [00:41:14](#)

فان تصاعد بغير سبب الاحراق فهذا ليس نجسا بل هو طاهر. ولذلك حكم الفقهاء بطهارة الريح التي تخرج من الانسان. لان الريح التي تخرج من الانسان ليست بسبب ما ليست لا تنفصل بواسطة احراق بالنار. واضح لا تنفصل بسبب احراق بنار. فهمنا او لا؟ انظر

ماذا قال - [00:41:34](#)

قال ومن دخان نجاسة اذا يعفى عن يسير من دخان نجاسة هذا الامر الثاني الامر الثالث الذي استثناء قال ويعفى عما على رجل ذباب وان رؤي. الذباب اذا وقع على - [00:42:04](#)

ثم جاء ووقع مثلا على ماء او وقع على ثوب او وقع على مكان فان ما وقع عليه الذباب ونقله برجله الى ثوب او مكان او بدني يعفى عنه. حتى وان كان يرى هذا الذي نقله الذباب حتى وان كان يرى فانه يعفى عنه. قال انظر - [00:42:24](#)

عم اي ويعفى عما على رجل ذباب وان رؤي ايوة ان رؤي ما كان على رجله فهمنا نعم ثم قال وما على منفذ غير الادمي مما خرج منه بمعنى لو كان عندك ماء حوض ماء فوقعت فيه دجاجة حوض ماء - [00:42:54](#)

فيه دجاجة. الدجاجة في الغالب يكون على مخرجها مكان خروج الروث يبقى بقايا. يبقى بقايا روس في مكان خروج واضح؟ فلو وقعت الدجاجة في ماء وعلى منفذها اي وعلى مكان خروج الرؤوس بعض - [00:43:24](#)

الروز فانه لا تنجس ذلك الماء. هذا معفو عنه. فهمنا؟ قال وما على منفذ غير الادمي قوله غير الادمي اخرج من؟ الادمي فلو وقع الادمي مثلا وآ على مخرجه اثر - [00:43:44](#)

نجاستي فانه ينجس الماء. كأن يكون مثلا استنجدى بحجر مثلا. تمام؟ قال وما على منفذ ادمي مما خرج منه. وذرق طير. اي ويعفى عن زرق الطير وظاهر كلامه انه يعفى عن زرق الطير مطلقا سواء كان الطير مأكولا او - [00:44:04](#)

ما اقول واضح؟ سواء كان الطير مأكولا كالحمام مثلا او غير مأكول او صقر نسق يعفى عن ذرقه. ما معنى ذرق؟ ماء الذرق ذرق ذرق بسكون الراء ذرقه. ما معنى ذرق؟ الذر - [00:44:34](#)

روث روث الطير تمام؟ قال وذرق طير اي يعفى عن زرق طير. طبعا يعفى عن زرق الطير بارك الله بكم في المكان فقط اما في البدن

لا يعفى عنه. او في الثوب لا يعفى عنه. فالعفو عن ذرق الطير - 00:44:54

خاص بالمكان فقط. دون البدن والثوب. واضح؟ دون البدن والثوب. نعم قال هنا وطبعا العفو اذا كان جافا يعني اذا كان الذرق جافا ولم يتعمد ملامسته اما اذا كان رطبا فلا يعفى عنه واذا تعمد ملامسته وايضا لا يعفى عنه. قال وبرق طير وما على فمه. اي -

00:45:14

يعفى على ما فم الطير. مثلا لو كان الطير اكل شيئا من الديدان اكل شيئا من من من مية في فمه على منقاره يوجد دم. واضح؟ ثم

شرب من ماء. فهل ينجس ذلك الماء ولا ينجسه؟ لا ينجس. يعفى عنه - 00:45:44

هذه المسألة رقم كم الان؟ استثناء رقم كم؟ اه ستة مرة اخرى سريعة هذه السادسة. انظر ماذا قال قال من شعر نجس واحد من

دخان نجاسة اثنين وعم على رجل ذباب ثلاثة - 00:46:04

اربعة قال وما على منفذ غير الادمي خمسة وذرق طير ستة وما على فمه. ها ستة سبعة قال وروثي ما نشأه من الماء. اي ويعفى

ويعفى عن روث الديدان التي تنشأ في الماء. بعض الديدان تنشأ في الماء. مثل ديدان العلق قد ذكرتها لكم من قبل - 00:46:24

العلاقة التي تمتص الدم لها منافع طبية. هذه الديدان التي تنشأ في الماء اذا تلوثت في الماء فانه يعفى عن روثها قال هنا وروث ما

نشأه من الماء اي يعفى عنه. الثامن قال او بين اوراق - 00:46:54

شجر النارجين التي تستر بها البيوت عن المطر حيث يعسر وصول الماء عنه قديما اظنه موجود في بلادكم وفي بعض المناطق في

بلادنا الى اليوم يصنعون السقف من اوراق شجر - 00:47:14

واضح جوز الهند هذا. هكذا ثم يصنعون السقف. السقف البيت من هذا. فتأتي بعض الحشرات كالوزغ مثلا وتتلوث في السقف. تأتي

مثلا بعض الحمام وتتلوث في السقف يأتي المطر ينزل هذا الروث وربما يكون عندك في البيت ماء او شيء فيدخل الروث او

يدخل الروث في - 00:47:34

هذا الماء يقول لك ان مثل هذا يعفى عنه. واضح هذه صورة المسألة. انظر ماذا قال؟ قال وروثي ما من الماء. وروث ما نشؤه من الماء

يعفى عنهم. تمام؟ وروثي ما نشؤه - 00:48:04

اين اوراق شجر النارجين؟ هذا تقدير الكلام. واضح؟ وروث ما نشؤه بين اوراق شجر التي تستر بها البيوت عن المطر. حيث يعسر

وصول الماء حيث يعسر وصول الماء عنهم تمام؟ ثم قال الان هذي كم استثناءات؟ ثمانية التي معفوات ثمانية التي ذكر. التاسع قال -

00:48:24

وكذا ما تلقيه الفئران من روث في حياض الاخلية اذا عم الابتلاء بها. الفئران تتلوث احيانا في الاحواض. حياض جمع حوض. في

الاحواض التي تكون في الخلاء يعني شخص عنده حوض في الخلاء فيأتي الفار ويتلوث في ذلك الحوض. يقول لك ان هذا معفو -

00:48:54

عنه. ان هذا معفو عنه. والا في الاصل ان الماء القليل اذا لاقته نجاسة انه محكوم بنجاسته. لكن اذا اعم الابتلاء بالفئران ومثل الفئران

الان الوزغ بل اكثر من الفئران. واضح؟ فان هذا معفون. فان هذا معفون عنه - 00:49:24

قال هنا قال جمع اي عدد من الفقهاء وكذا ما تلقيه الفئران من روث في حياض الاخلية اذا عم به اي فيعفى عن يسيره. يعفى عن

يسيره. قال ويؤيده اي ويؤيد هذا التاسع - 00:49:44

بحث الفزاري الفزاري احد الفقهاء مر معنا كلامه في الدرس الماضي ماذا قال الفزاري؟ في الدرس الماضي ماذا قال ماذا قال الفزاري

في الدرس الماضي وجدتم؟ ماذا قال؟ قال العفو عن بعري تأرتين. قال هذا الكلام انه يعفى عنه. عن روث الفئران في بيوت في

حياض الاغنياء - 00:50:04

يؤيده بحث الفزاري المتقدم عندما قلنا وبحث الفزاري العفو عن بعر الفأرة اذا وقع في مائع وعمت البلوى به. واضح؟ كلام الفزارين

الذي ذكرناه يؤيد انه يعفى عن روث الفئران - 00:50:44

في حياض الاغنية. اذا عم الابتلاء بها. ثم قال ويؤيده بحث الفزارين وشرط ذلك اي شرط ذلك ذلك ما هو ذلك؟ ما هو ذلك؟ العفو

احسنت احسنت ممتاز وشرط ذلك اي وشرط العفو في هذه الاشياء التسعة شرط العفو فيها اذا كان لا يغير الماء - [00:51:04](#)

نحن قلنا يعفى عن روث الفئران بشرط انه لا يغير الماء. يعفى على سبيل المثال قال يعفى عن ما نشؤه من الماء. روث ما نشؤه من الماء بشرط انه لا يغير الماء. اذا غير الماء فان الماء - [00:51:34](#)

واضح؟ لان الماء ينقص بالتغير اجماعا. ولذلك نقول بارك الله فيكم. انتبه معي يشق الاحتراز عنه يعفى عنه غالبا. هذه قاعدة. اي شيء يشق الاحتفاظ الاحتراز الابتعاد عنه فانه يعفى عنه غالبا بثلاثة شروط. كم شروط؟ كم ذكر هناك - [00:51:54](#)

شروط واحد وهو الا يغير الماء هذا الشرط الاول. الشرط الثاني قال قال الفقهاء والا يكون بفعله. فلو تعمد هو وضع روث الفئران في الحوض هذا ينجسه اذا كان معا قليلا. واضح او لا؟ الا يكون بفعله. والا يكون - [00:52:34](#)

من والا يكون من مغلظ اي من كلب او خنزير. فاذا كان لا يغير الماء واحد ولم يكن بفعله اثنين ولم يكن من كلب او خنزير فانه يعفى عنه. فانه يعفى عنه. نعم. ثلاث اشياء - [00:53:04](#)

نقف هنا بسبب انقطاع الكهرباء والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:24](#)